ثم رجع سبا الى اليمن فبنا به السد الذي ذكره الله تعالى في كتابه
واسمه العرم وهو سد مأرب تقبل اليه سيول وادياً بالسيول
ولما استوفى قواعد السد وبناه ولم يتمه وسماه هو الذي قسم
الملك بين ولديه حمير وكهلان ونصب ولده حميراً ملكاً
مكانه بعد ان جمع أهل مملكته والحبس وولده حميراً عرسنه
وولده كهلان عرتازه وقال للناس هل يصلح لليمنى ان تقطع
شمالي وهل يصلح لشمالي ان تقطع يميني فقالوا لا يصلح ولكنها
فقال ارائتم ان عفلت عنها وأراد بعضها ان يقطع بعضاً ما
انتم صانعون فقالوا جميعاً منع اليمين عن الشمال ومنع الشمال
عن اليمين فقال اعطوني العهود على ذلك فاعطوه العهود
والمواثيق على منع بعضها من بعض فقال ايها الناس اني لم ارد
بيدي الا ولدي هذين حميراً وكهلان ولا امن عليها
بعدي فاعطوا حميراً من ملكي ما يصلح لليمن واعطوا كهلان
ما يصلح للشمال وانى جعلت حميراً عن يميني لانه اكبر من كهلان
وجعلت له ما يصلح لليمن وجعلت كهلان عن شمالي لانه اصغر

من حمير

من حمير فجعلت له ما يصلح للشمال فقالوا جميعاً يصلح لليمن
السيف والقلم والسوط وحكموا للشمال بالعنان والترس
والقوس والدواة فقالوا ان صاحب السيف يصلح للثبات وللوقوف
في موضعه وصاحب القلم لا يكون الا مدبراً فانكار اتقاناً امراً ناهياً
وصاحب السوط لا يكون الا رابضاً ساسياً وحكموا ان صاحب الوقوف
والثبات والفتق والرتق والتدبير لا يكون الا للملك الاعظم
الراتب في دار المملكة وهو حمير وحكموا ان العنان مصروف لهوادي
الخيل للتدرج عن الملك ونكاية الاعداء تحت كانوا وحكموا ان
الترس يرد به الناس عند التلقاء وان القوس سلاح المشاوي
والمعادي على التعبد منها وحكموا ان جميع ذلك لا يصلح الا لحافظ
الدولة والذات عنها وعن منصبها والقائم بحفظها وفتحها
واصلاح ثغورها وهو كهلان فملك حمير الملك الراتب دار
المملكة وسلم اليه فكنى أبا اليمن لجلوسه على يمين ابيه وتقلد
كهلان بالاطراف والثغور والحروب ومناواة الاعداء تحت
كانوا وكان لكهلان على حمير المعونة مثل معونة اليمن للشمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)